

## نماذج لبناء البرنامج الإرشادي:

هناك نماذج عديدة تمثل خطوات بناء البرنامج الإرشادي وسنحاول ذكر بعضاً

منها والأكثر شيوعاً:

أولاً- أنموذج التخطيط: تتمثل خطواته بما يأتي:-

أ- صياغة الأهداف وتنظيمها.

ب- تحديد الحاجات المطلوب إشباعها من قبل الطلبة والمدرسين.

- ج- تحديد المصادر التي يستفاد منها في البرنامج.
  - د- اشتقاق أهداف خاصة من الأهداف العامة وربطها بالحاجات والمصادر.
  - هـ- تحديد الأساليب والاستراتيجيات الملائمة لتحقيق أهداف البرنامج.
  - و- مناقشة كيفية تنفيذ الأساليب والاستراتيجيات.
  - ز- التقييم ومناخلة البرنامج الإرشادي. (عربيات، 2005)
- ثانياً- أنموذج البرمجة والميزانية؛ خطوات هذا الأنموذج هي:-
- 1- تحديد الحاجات؛ وفق تحديد الحاجات يتم تحديد نوع الخدمات الإرشادية والظاهرة التي يبني لها.
  - 2- اختيار الأولويات؛ يتم ترتيب الحاجات حسب أهميتها وترتيبها.
  - 3- تحديد الأهداف؛ تتم صياغة الأهداف حسب الحاجات التي تم ترتيبها.
  - 4- تحديد الأنشطة لتحقيق الأهداف الموضوعة.
  - 5- تقييم البرنامج؛ الحكم على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي وهل حقق الأهداف التي وضع لتحقيقها، وتشتمل على التقييم التمهيدي بتحديد الاحتياجات والتقييم البنائي التطويري من خلال تنفيذ خطوات البرنامج ثم التقييم النهائي بعد التنفيذ (الدوسري، 1985).
- ثالثاً- أنموذج العمل الجماعي؛ وتتكون خطوات هذا الأنموذج على الشكل الآتي:-
- 1- تتكون الجماعة القائمة بالتخطيط من الإدارة المدرسية والمدرسين وأولياء الأمور يمثلون المجتمع المحلي وتكون مهماته فتح قنوات اتصال بين مخططي البرنامج الإرشادي ومنفذه، والمشاركة في وضع أهداف البرنامج وأنشطته.
  - 2- تقدير الإمكانيات والتكلفة ووضع النتائج.
  - 3- وضع خطة لتقييم البرنامج الإرشادي. (الراوي، 1996)
- رابعاً- أنموذج أبو غزاله 1985؛ تكون خطواته على الشكل الآتي:-
- 1- التخطيط، ويشتمل على ما يأتي:

- تحديد أهداف البرنامج، أن تكون أهداف البرنامج الإرشادي متفقة مع الأهداف العامة للتربية في الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية والمعرفية.
  - تحديد الوسائل المختلفة لتحقيق الأهداف.
  - تحديد الإمكانيات المتوفرة في البيئة التعليمية.
  - تحديد الخدمات التي يهدف البرنامج الإرشادي إلى تنفيذها.
  - تحديد العناصر البشرية المشاركة في تنفيذ البرنامج الإرشادي.
- 2- التنفيذ: ويقصد بها تحديد الخدمات التي تؤدي إلى تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي ونجاحه فيما يأتي:-
- خدمات الإرشاد الفردي.
  - خدمات الإرشاد الجمعي.
  - خدمات الإرشاد المهني.
- 3- التقييم: يقصد به تحديد مدى فعالية البرنامج الإرشادي وتحقيق أهدافه، ويتم التقييم من قبل المسؤولين عن البرنامج الإرشادي بشكل دوري أو مستمر، ويكون التقييم ذاتياً أو بمشاركة العاملين في البرنامج الإرشادي والمسترشدين باعتبارهم المستفيدين المباشرين من خدمات البرنامج الإرشادي.
- 4- المتابعة: تتمثل بتحديد أثر ونجاح البرنامج الإرشادي، ومدى استفادة المسترشدين منه، ومن خلال المتابعة يمكن إجراء تعديلات في البرنامج الإرشادي لكي يكون أكثر فائدة للمسترشدين. (أبو غزاله، 1985)
- خامساً- نموذج Borders&Drury1992: تكون خطواته على الشكل الآتي:-
- 1- تحديد وتقدير احتياجات المسترشدين، الخطوات التي يقوم بها معد البرنامج لتشخيص حاجات المسترشدين.
  - 2- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على ضوء احتياجات المسترشدين.
  - 3- اختيار الأولويات.
  - 4- تحديد العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.
  - 5- تحديد الأنشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.

6- تحديد الأشخاص المنفذون للبرنامج الإرشادي.

7- تقويم وتقدير كفاءة البرنامج الإرشادي (Borders&Drury1992).

سائلاً- أتمودج سليمان 1999: تشمل خطوات هذا الأتمودج على ما يأتي:-

أ- الفلسفة والأهداف: ويقصد بها تنمية السلوك الفعال لدى الطلبة من خلال:

1- أدائهم للأدوار بفعالية وهذه الأدوار هي: أب، ابن، طالب، مواطن،

عامل... الخ

2- انجاز المهام النمائية لكل مرحلة من المراحل العمرية والتعليمية.

3- أساليب التعامل مع الآخرين من خلال تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية

السلوك وتعديله.

ب- محتوى البرنامج: يشمل الخدمات الإرشادية المقدمة، تتمثل بالآتي:-

1- التقدير والتقويم والتشخيص.

2- أساليب التدخل الإرشادي، إرشاد فردي، وإرشاد جمعي، علاج نفسي فردي

للحالات الخاصة وجمعي للحالات العامة.

3- الاستشارة.

4- أدوات جمع المعلومات، الملاحظة، المقابلة، الاختبارات والمقاييس.

5- تقديم الخدمات الإرشادية والإشراف عليها.

6- تقويم الخدمات الإرشادية.

ج- المصادر تتكون من:

1- العاملون في المؤسسة التربوية، المرشدون والمدرسون، والإداريون،

والاختصاصيون الاجتماعيون، والاختصاصيون الإكلينيكيون.

2- المصادر البيئية المتوفرة.

3- استثمار إمكانيات البيئة المحلية. (سليمان، 1999)

رغم اختلاف نماذج البناء التنظيمي لبرنامج الإرشادي إلا إن هناك أسلوبان

لتقديم خدمات الإرشاد هما:-

- 1- الإرشاد الفردي: يقصد به العلاقة التي تتم وجهاً لوجه بين شخصين هما المرشد الذي لديه المشورة والخبرة والمساعدة والممرشد طالب المساعدة.
- 2- الإرشاد الجماعي: هو إرشاد عدد من الأفراد تتشابه مشكلاتهم حيث يتعامل الإرشاد الجماعي مع مشكلات التوافق ومشكلات النمو وتطوير العلاقات الاجتماعية وتنمية القيم والاتجاهات واتخاذ القرارات وله فوائد عدة هي:-
  - اقتصاد في النفقات والوقت والجهد وعدد المرشدين النفسيين.
  - انسب أساليب الإرشاد النفسي في الدول النامية التي تعاني من قلة المرشدين.
  - يستعمل في المشكلات التي تحل بفعالية أكبر في المواقف الاجتماعية كمشكلات

... التوافق الاجتماعي.

- يستعمل في تعديل الاتجاهات.

- يقلل من التمرکز حول الذات وان هناك من لديهم مشكلة مثل مشكلته.

(الدوسري، 1985)

نستنتج مما عرض من نماذج لبناء البرنامج الإرشادي هناك خطوات عامه لبناء البرنامج الإرشادي هناك شبه اتفاق عليها، وان على واضع البرنامج الإرشادي الأخذ بها كي يحقق برنامجاً يمكنه أن يساعد المرشد في حل كثير من المعضلات والمشكلات التي تواجهه، هي:

- 1- تحديد فلسفة وخصائص بناء البرنامج الإرشادي.
- 2- التخطيط لبرنامج الإرشادي.
- 3- تحديد احتياجات المستفيد.
- 4- مراحل وخطوات إعداد البرنامج الإرشادي، وتشتمل على المحتوى والأدوات والخدمة... الخ.
- 5- استراتيجيات تنفيذ البرنامج الإرشادي.
- 6- نوع البرنامج الإرشادي.
- 7- تقويم البرنامج الإرشادي.